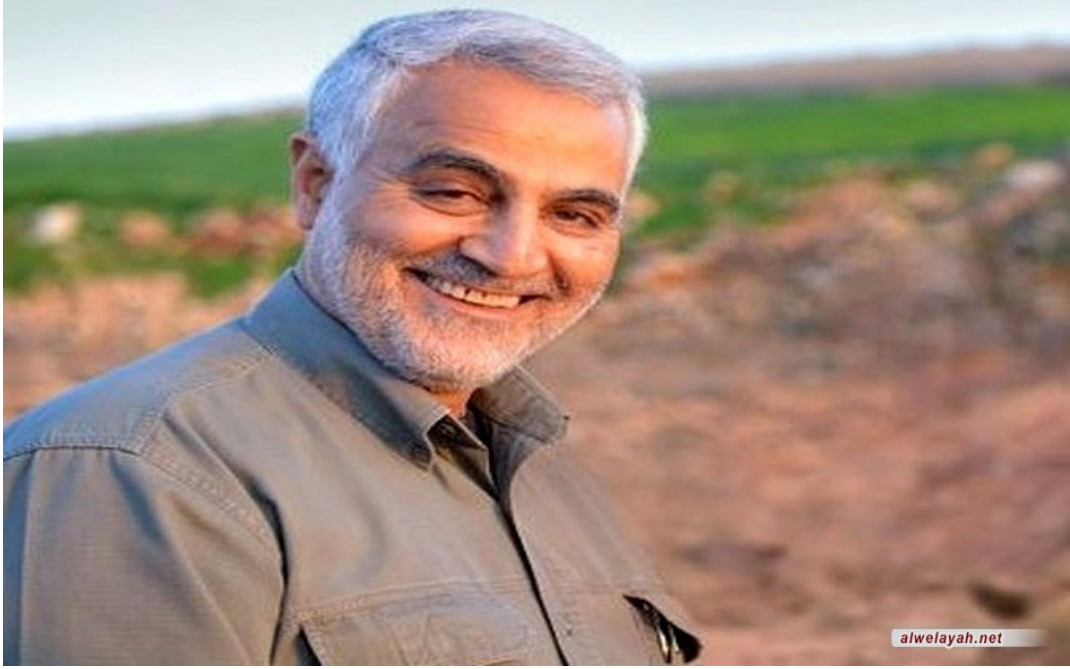


ما الرسالة التي أرسلها قائد الثورة الإسلامية للشهيد سليمان بعد فتح آمرلي ؟



ما الرسالة التي أرسلها قائد الثورة الإسلامية للشهيد سليمان بعد فتح آمرلي ؟

نشر الموقع الإعلامي لمكتب قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي نص وصورة الرسالة التي أرسلها سماحته إلى الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمان رداً على رسالة الشهيد سليمان بعد نجاح عملية كسر حصار بلدة آمرلي في العراق، والتي كانت محاصرة من قبل تنظيم داعش الإرهابي لأكثر من 70 يوماً.

يقول الشهيد الفريق قاسم سليمان " لقد أرسلت نبأ هذا الانتصار إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية، وعلى الفور تم إرسال رسالة في غاية الأهمية لي، ((لا أستطيع التعبير عن مدى قلقي بسبب ذهابكم إلى المنطقة الخطرة))".

ويضيف الشهيد الحاج قاسم سليمان " لقد كانت الرسالة أبوية وملؤها المحبة " .

وكان أهالي ناحية آمرلي وعددهم 17 ألف نسمة من النساء والأطفال والشيخ والرجال قد قاموا ببسالة لأكثر من 70 يوما حصار الإرهابيين رغم نقص الغذاء والدواء وقلة السلاح المتوفر لديهم بالاعتماد على الإمكانيات البسيطة، لكنهم أبوا أن يستسلموا للزمر الإرهابية والتكفيريين من داعش، وقد تحررت آمرلي في 31 أغسطس عام 2014 ودخلتها القوات العراقية من الجيش وكتائب حزب الله والبيشمركة وسرايا المقاومة الإسلامية ومنتطوعي الحشد الشعبي من التركمان (معظم سكان آمرلي من التركمان العراقيين).

وحينما هاجم تنظيم داعش آمرلي وحاصرها وأراد الدخول إليها دخل الشهيد سليمان المدينة ليلاً بواسطة مروحية في عمل خطير للغاية لإنقاذ "آمرلي" من السقوط، آمرلي تبعد حوالي ثلاث ساعات عن الحدود الإيرانية. كان تصرف الشهيد سليمان غريباً وجريئاً للغاية في تلك الظروف المخيفة والخطيرة وقليلون تجرأوا على فعل ذلك. تحمس شباب تلك المنطقة وهتفوا عندما التقوا بالحاج قاسم، ونظم الشهيد سليمان القوات المدافعة عن المدينة وهجمات الجيش وقوات الحشد الشعبي العراقي . قاتلت هذه القوات بروح مزدوجة وبكل قوتها حتى تمكنوا من كسر الحصار وكان هذا أحد الأسباب الأولى لسقوط داعش في العراق.

وقد وصف بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، أهمية الوجود والتأثير النفسي للحاج قاسم سليمان في انسحاب داعش من إقليم كردستان أيضاً، وقال: " لاحقاً، القينا القبض على احد قادة داعش وسألناه كيف يتراجع فجأة، الذي كان يحتل أربيل. قال لنا أسير داعش: أبلغنا متسللونا في أربيل أن قاسم سليمان موجود في أربيل. وهكذا تحطمت معنوياتنا وجلسنا " .

وقد اغتال جيش الاحتلال والإرهاب الأميركي الشهيد الفريق الحاج قاسم سليمان ورفيق دربه أبو مهدي المهندس وعدد من مرافقيهما بعملية غادرة في مطار بغداد قبل 4 أعوام.

المصدر: فارس